

## تفسير البحر المحيط

@ 447 \$ 1 ( سورة الطارق ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ \* النَّجْمُ الثَّاقِبُ \* إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّسَمًّا عَلَيْهِمَا حَافِظٌ \* فَلَا يَنْظُرُ إِلَيْنَا مِنْ مِّمَّ خُلِقَ \* خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ \* يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ \* إِنْ زَنَّهُ عَلَيَّ رَجْعُهُ لَقَادَرٌ \* يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ \* فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ \* وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ \* وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ \* إِنْ زَنَّهُ لَقَوَّلٌ فَمَلٌ \* وَمَا هُوَ بِالْهَزَلِ \* إِنْ زَنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا \* وَأَكِيدُ كَيْدًا \* فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُؤْيَدًا } ) 2 .

طرق يطرق طروقاً : أتى ليلاً ، قال امرؤ القيس :

ومثلك حبلى قد طرقت ومرضعاً .

وأصله الضرب ، لأن الطارق يطرق الباب ، ومنه المطرقة : وهي المبيعة ، واتسع فيه فكل ما جاء بليل يسمى طارقاً ، ويقال : أطرق فلان : أمسك عن الكلام ، وأطرق بعينه : رمى بهما نحو الأرض . دفع الماء يدفعه دفقاً : صبه ، وماء دافق على النسب ، ويقال : دفع الرجل روحه ، إذا دعا عليه بالموت . التريبة : موضع القلادة من الصدر . قال امرؤ القيس : % مهفهفة بيضاء غير مفاضة % .

ترائبها مصقولة كالسنجمل .

% ) .

جمعها بما حولها فقال ترائبها ، وقال الشاعر : % ( والزعران على ترائبها % .

شرقت به اللبات والنحر .

% ) .

وقال أبو عبيدة : وجمع تريبة تريب ، قال المثقب العبيدي : % ( ومن ذهب يبين على تريب %

كلون العاج ليس بذى غصون .

